قولك : (ضربتُ زيداً) تريد : الذي ذهبتهُ اليوم وإن شئتَ أظهرتَ الهاءَ وهو الأصل وإثباتها عندي في هذا أَولى منهُ في ضربتُ : لأنّ َ هنا حرف الجر محذوف الهاء معه إخلالٌ بالكلام وتقولهُ بالألف واللام : الجالسهُ أَنا مكانكَ وتقول : (سرتُ بزيدٍ فرسخينِ يومين) فالفرسخان ظرفٌ من المكان واليومان ظرفٌ من الزمان فإن أخبرت عن اليومين (بالذي) قلت : اللذان سرتُ بزيدٍ فرسخين فيهما يومانِ وبالألف واللام السائرُ أَنا بزيدٍ فرسخين (فيهما يومان) وإن أخبرت عنهما على السعة قلت : السائرهما أنا بزيدٍ فرسخينِ يومانِ وبالذي : اللذانِ سرتُ بزيدٍ فرسخين يومانِ وإن شئتَ قلت : سرتهما وهو أحبها إليّ َ كي لا يكثر ما يحذفُ فإن بنيت الفعل للمفعول فقلت : (سيرَ بزيدٍ فرسخانِ يومينِ) فأنتَ بالخيار إن شئتَ نصبتَ الفرسخينِ ورفعت اليومينِ وإن شئتَ رفعتَ الفرسخينِ ونصبتَ اليومينِ إلا أنّ َ الذي ترفعهُ تجعلهُ مفعولاً على السعة لأنه قد صار اسماً وخرج عن حد الظرف وتجعلُ الثاني ظرفاً إن شئت وإن شئتَ جعلتهُ مفعولاً على السعة أيضاً فإذا أخبرتَ عن الفرسخين فيمن رفعهما بالذي قلت : (اللذانِ سيرا بزيدٍ يومينِ الفرسخانِ وإن قلتهُ بالألف واللام قلت (المسيرانِ بزيدٍ يومينٍ) فرسخانٍ) وإن أخبرت عن (اليومينِ) في هذه المسألة وقد رفعت الفرسخينِ قلت (المسيرُ بزيدٍ فرسخانِ فيهما يومانِ) هذا إذا كان (اليومانِ) ظرفاً فإن جعلتهما مفعولين على السعة قلت : (المسيرُ هما بزيدٍ فرسخانِ يومانِ) وإذا قدمتَ الفرسخينَ من قولك : (سير بزيدٍ فرسخانِ